

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

إن اللغة عندها دورا هاما في حياة الناس وهي الة للمواصلات بين افراد المجتمع، بها تترقى حياة الأمة في الحضارة و الثقافة. فبدون اللغة صعب على الناس فهم شئى فلا يستطيع ان يعامل غيره معاملة ما. اللغة العربية لغة مشهورة فى هذه الدنيا و بشكل خاص هي لغة المسلمين. لأن القرءان أنزل لأمة محمد بهذه اللغة الشريفة، فمن اراد التفقه بالدين الاسلامي و تدقيقه عليه حتى يمكن فهم الدين جيدا لا فهما مؤسسا على التقليد الأعمى.

أجمع أهل العلم على ان أول من وضع علم النحو وهو علم تركيب المفردات والجمل هو أبو الأسود الدؤلي بأمر من الإمام على بن أبي طالب كرم الله وجهه، كما يروى أنه شكل الحروف وقد أمر أبو الأسود الدؤلى من وضع علم تركيب الجمل وألقى عليه بعضاً منها حتى أن أبو الأسود أجابه بأنه “سوف يصنع نحو ما صنع” فسمي نحواً.

تعريف علم النحوفي مصطلح اللغويين هو العلم الذي يدرس الجملة أو علم تركيب الجمل.

ونعني هنا بالثمرة أي الفائدة التي تعود على المتعلم بعلم النحو وهي : فهم المقصود من كلام الغير بحسب إعرابه، فقد يتوهم السامع الذي لا يعرف علم النحو معنى للجملة غير التي يقصدها الراوي فمثلاً قال الله تعالى في كتابه الكريم “إنما يخشى الله من عباده العلماء” وهنا عند سماع هذه الآية بدون دراسة لعلم النحو يظن السامع معاذ الله (أن الله سبحانه وتعالى يخشى بمعنى يخاف من عباده العلماء) ولكن هذا لا يصح في حق الله تبارك وتعالى منتزهاً عن صفة الخشية أو الخوف، أما الدارس لعلم النحو فإنما يصل إليه المعنى الحقيقي المقصود من الآية لأنه قرأها على نحو سليم بتشكيل وإعراب صحيح وهو (أن عباد الله العلماء يخشون الله) كيف؟

تقرأ الله بالفتح لأنها منصوبة حيث أنها مفعول به مقدم وبالتالي الخشية تقع عليه وليست منه بينما يقرأها الغير دارس للنحو الله بضم الهاء وهنا يصبح الله فاعل أي تقع منه الخشية والعياذ بالله وهنا يتضح لنا جمال لغتنا العربية وكيفية انتقاء الكلمات وما في القرآن الكريم من إعجاز لا يدركه بشر¹.

تعلم النحو هو تعلم اللغة العربية أيضا. كما قال الإمام الشافعي رضي الله عنه : من تعلم اللغة العربية لطف قلبه.²

المعهد حاج يعقوب الإسلامي لبيبا كديري تأكيد التعليم اللغة العربية بالقواعد اللغة أحدها علم النحو، أما هدفه لكي يستطيع الطلاب قراءة الكتب اللغة العربية وفهم معانها ولو كان الكتب بدون الحركات. فذلك يطبق المعهد الإسلامي حاج يعقوب فرضا تعليم القواعد منذ الطلاب في طبقة الأولى وإحدى التطبيق إستخدام علم القواعد النحوية كتاب الأجرومية كمصدر التعليم. هنا البسانتري مثل حرف. "وكل حرف مستحق للبناء. والأصل في المبنى أن يسكن"³. ويريد الباحث ان يبحث عن الموضوع مزايا وعيوب تعليم النحو باستخدام كتاب "الأجرومية" في المدرسة الدينية الإسلامية حاج يعقوب ليربايا كديري.

ب- ركائز البحث

١- كيف تعليم النحو باستخدام كتاب "الأجرومية" في المدرسة الدينية الإسلامية حاج يعقوب ليربايا كديري ؟

٢- ما هي المزايا والعيوب في تعليم النحو باستخدام كتاب "الأجرومية" في المدرسة الدينية الإسلامية حاج يعقوب ليربايا كديري ؟

ج- أهداف البحث

¹ التايخ المقصور عن علم النحو، 10

² مناقب الأئمة الأربعة، محمد بن أبو طيب أبو بكر الباقلاني، 1422، 64

³ ألفية ابن مالك، محمد بن عبد الله بن مالك³

بمناسبة خلفية البحث المذكورة فأهدف البحث لابد أن يناسب مع الإجابة على الأسئلة عن ركائز البحث. اساسا على تلك ركائز فصارت أهداف البحث كما الأتي:

١- لمعرفة تعليم النحو باستخدام كتاب "الأجرومية" في المدرسة الدينية الإسلامية حاج يعقوب ليربايا كديري.

٢- لمعرفة المزايا والعيوب في تعليم النحو باستخدام كتاب الأجرومية في المدرسة الدينية الإسلامية حاج يعقوب ليربايا كديري.

د- فوائد البحث

الفائدة النظرية:

١- يجعل هذا البحث معلومة عن تعليم النحو باستخدام كتاب "الأجرومية".

٢- يترجى هذا البحث إعطاء المنافع للأساتيد والطلاب عن تعليم النحو باستخدام كتاب "الأجرومية".

٣- يترجى هذا البحث صيرورة نظر الأساتيد لتنمية لجنة التعليم كتاب "الأجرومية".

الفائدة النطقية:

١- للمدرسة؛ هذا البحث يعطي الإدخال والتقييم في الزمان الأتية.

(١) للمعلم؛ يعطي الإدخال والمعلومة الزائدة إن لم يعلم.

(٢) للباحثين الآخرين؛ يزيد هذا البحث العلم للباحثين ويسع المعلومة النحوية التي نفع في الزمان الأتية.

هـ- الدراسات السابقة

وبعد اتباع عدة البحوث العلمية فوجد الباحث أن هناك بعض البحوث السابقة و البحث عما يتعلق بهذا البحث. وأما البحث السابق فيما يلي:

١- البحث لأم هاني من الجامعة الإسلامية الحكومية كديري في سنة ٢٠٢٢

أ. الموضوع: مشكلات استعمال الكتاب "ألفية ابن مالك" في تدريس القواعد النحوية والصرفية في المدرسة العالية "هداية المبتدئات القرآنية" ليربويوا كديري لتحفيظ القرآن. تبحث الباحثة إستخدم المدرس الطريقة القياسية في التعليم وهذه الطريقة تسمى طريقة القاعدة ثم الأمثلة.

ب. أهداف: معرفة استعمال الكتاب " الفية ابن مالك" في تدريس قواعد النحوية والصرفية، وأهدافها وطريقتها ومشكلتها.

ج. النتائج:

- أهداف تدريس ألفية ابن مالك هي أحد طريقة ليكون الطلاب مستطعين وقادرين على فهم قواعد اللغة العربية خاصة في علم النحو والصرف.

- والطرق التي استعمال المدرس هي الطريقة القياسية وطريقة المحاضرة والتمرينات.

د. ومشكلتها: المشكلات للطلاب لتحفيظ القرآن، المشكلات للأستاذ يستعمل الأستاذ قليلا طريقة تدريس، المشكلات للوسائل قلة الوسائل في المدرسة العالية ليربايا كديري.⁴

٢- البحث لريتافا زونيت سيف الله من الجامعة الإسلامية الحكومية كديري في سنة ٢٠٢٢.

Skripsi Pendidikan Bahasa Arab, Jurusan Tarbiyah STAIN Kediri, 2012. ⁴

أ. الموضوع تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام الكتاب "الميسر في علم النحو" بمعهد ميلينيوم ألفينا لينجكونج نجانجوك. يبحث الباحث مشكلات قواعد اللغة العربية وهي خلفية الطلاب المتنوعة.

ب. أهداف: معرفة تعليم القواعد اللغة العربية باستخدام الكتاب "الميسر في علم النحو" وطريقتها وفعاليتها وأهميتها ومشكلاتها.

ج. النتائج:

- الطرق التي استعمال المدرس هي الطريقة القياسية وطريقة المعدلة والطريقة الإستجابية وطريقة التمرينات.

- عملية التعليم بمعهد ميلينيوم ألفينا لينجكونج نجانجوك شهران النهار واللييلة في كل مرحلة، ووقته أربعة مرات في كل يوم إلا يوم الجمعة.

- أهمية التعليم القواعد اللغة العربية باستخدام الكتاب "الميسر في علم النحو" هي أن الكتاب الميسر في علم النحو كتابا مختصرا ليفهم عام النحو وقد وضعته بعبارة سهلة وأمثلة كثيرة.

د. ومشكلاتها: خلفية الطلاب المتنوعة، قليل المدرسين الماهرين لتعليم قواعد اللغة العربية.⁵

٣- البحث لنور الفهم من الجامعة الإسلامية الحكومية كديري في سنة ٢٠١٠

أ. الموضوع مشكلات استعمال الكتاب "القواعد الصرفية" في تدريس قواعد اللغة العربية بالمعهد الإسلامي "المعروف" باندار لور كديري. تبحث الباحثة عن أهداف استعمال القواعد الصرفية ليكون الطلاب مستطعين وماهرين في قواعد اللغة العربية.

⁵ Skripsi Pendidikan Bahasa Arab, Jurusan Tarbiyah STAIN Kediri, 2012.

ب. أهداف: معرفة استعمال الكتاب " القواعد الصرفية" في تدريس قواعد اللغة العربية، وعمليتها وطريقتها ومشكلتها بالمعد الإسلامي " المعروف" باندار لور كديري.

ج. النتائج:

- أهداف استعمال القواعد الصرفية ليكون الطلاب مستطعين وماهرين في قواعد اللغة العربية خاصة في علم الصرف.

- عملية استعمال في الليل ويعمل قدر ساعتين في كل أسبوع.

- والطرق التي استعمال المدرس هي الطريقة القياسية وطريقة المحاضرة والتمرينات.

د. ومشكلتها: ضيق وقت الدرس، وإنخفاض رغبة الطلاب، وقليل كتب المراجع والوسيلة التدريسية وتنوع ملكة الطلاب.

ويقوم الباحث هذا البحث ليس تكريرا من البحوث السابقة. ومن الباحثين السابقين أن من بعض الباحثين تستخدم كتاب ألفية وكتاب الميسر في علم النحو وكتاب القواعد الصرفية وهذا البحث يستخدم كتاب أجرومية ومحل البحث في معهد الإسلامي حاج يعقوب ليربايا كديري. والباحث لم يجد البحث العلمي عما يتعلق بالتعليم قواعد اللغة العربية باستخدام كتاب الأجرومية.⁶

⁶ Skripsi Pendidikan Bahasa Arab, Jurusan Tarbiyah STAIN Kediri, 2010.